

# تحليل اقتصادي للسياسات المحلية لإمدادات النفط ال خام الصينية

بيرتراند ريو وفيليب جالكين وكانج وو

---

June 2019/KS--2019-DP60-ARA

لم يواكب نمو إنتاج النفط المحلي في الصين النمو السريع للغاية في الاستهلاك المحلي منذ بداية القرن الحادي والعشرين، وأدى ذلك إلى اعتماد كبير ومنتزاد على الواردات لتلبية الطلب. وقد أعاق هيكل السوق الحالي للصين والسياسات التنظيمية -وعوامل أخرى- مواصلة تطوير قطاع إنتاج النفط في البلاد، رغم استحداث عدد من السياسات المحفزة لحماية المنتجين المحليين.

باستخدام نموذج توازن قصير الأجل يمثل قطاع إنتاج النفط والغاز في الصين ومعايرة النموذج وفق بيانات و احصائيات عام 2016، قمنا بتقييم تأثير العوائق الهيكلية في الأسواق على الإنتاج المحلي للصين. ووجدنا أن:

رفع جميع القيود المفروضة على الواردات كان ليزيد الطلب عليها بنحو 0.29 مليون برميل يوميًا في عام 2016.

إن فتح الأسواق الصينية لمزيد من واردات النفط الأقل تكلفة في عام 2016 كان يمكن أن يوفر حوالي 2.8 مليار دولار-أي ما يعادل 1.7 في المائة من تكاليف إمدادات النفط في البلاد، و يعود سبب ذلك إلى استبدال الواردات بمبلغ 17.9 مليون طن متري أو حوالي 9 في المائة من الإنتاج المحلي ذو الطبيعة غير التنافسية.

يعمل تحرير نظام الاستيراد على تحسين كفاءة الخدمات اللوجستية النفطية من خلال استخدام شبكة خطوط الأنايبب الحالية في البلاد بشكل أفضل، مما يؤدي إلى انخفاض إجمالي تكاليف نقل النفط بمقدار 600 مليون دولار.

يتأثر مستوى إنتاج النفط غير الاقتصادي في الصين تأثيرًا كبيرًا بالأسعار العالمية للنفط. فعند مستوى 50 دولارًا للبرميل وجدنا أن 9 ملايين طن متري فقط من الإمدادات المحلية تعتبر غير اقتصادية التكلفة -أي حوالي نصف المستوى المسجل بأسعار 2016. وعلى الرغم من الانخفاض الكبير في الإنتاج، فإن إنتاج هذه الموارد النفطية ذات التكلفة غير الاقتصادية سيشكل تكاليف إضافية تقارب 2.5 مليار دولار. وينخفض هذا الرقم إلى 6.6 مليون طن متري وفق أسعار سبتمبر 2018 (حوالي 80 دولارًا للبرميل)، بتكلفة تبلغ 1.1 مليار دولار.

قد يوفر ارتفاع أسعار الواردات منذ منتصف عام 2017 فرصة لصناع السياسات الصينيين للمضي قدمًا في زيادة تحرير قطاع النفط المحلي، حيث سيكون التأثير المحتمل قصير المدى على المنتجين المحليين أقل وضوحًا مما هو عليه عندما يكون الخام المستورد رخيصًا.

## رابط البحث

تحليل اقتصادي للسياسات المحلية لإمدادات النفط الخام الصينية